

11- تأملات في سورة آل عمران

عبدالله السعد

ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين نعم قال الله عز وجل اذ قالت امرأة عمران
و عمران هذا هو ابن باسان. وكان من كبار انباء بنى اسرائيل - 00:00:00
من كبار علماء بنى اسرائيل في زمانه. نعم هي امرأته امرأة عمران واسمها حنة. امرأة عمران اسمها حنة. عمران ابن بن باسان كان من
كمار علماء بنى اسرائيل امرأته قالت ربى اني نذرت لك ما في - 00:00:30
بطني محورا فندرت ما في بطني الحمل الذي في بطني محررا اي قال يصلي العبادة والقيام بخدمة بيت الله. فتقبل مني فدعت ربها
عز وجل ان يقبل منها. وسؤال الله عز وجل - 00:01:00
القبول اذا عمل الانسان عملا هذا امر مشروع. وكان ابراهيم الخليل واسماعيل وهما يبنيان الكعبة. يقولون ربنا تقبل منا. فسؤال الله
عز وجل القبول بعد الانتهاء من العمل هذا امر مشروع وامر مطلوب. فتقديم - 00:01:30
بل مني انك انت السميع العليم جل وعلا فهو السميع لدعاء عباده العليم باحوالهم. قال الله عز وجل فلما وضعتها قالت ربى اني
وضعتها انشي هي ظنت ان الذي في بطني ذكر فلما - 00:02:00
علمت انها انشي والله اعلم بما وضعت. وليس الذكر كالانشى. في القيام في الخدمة والعبادة والطاعة لا شك ان الرجل اقوى. واكثر
تحمل وصبر ولذا قال عز وجل وليس الذكر كالانشى. قالت واني سميتها مريم - 00:02:30
وقيل مريم في لقتهن العابدة او الخادمة. واني اعيذها بك وذريتها الشيطان الرجيم. دعت لهذا المولود الجديد وهي انشي. بان يعيدها
الله عز وجل وذريتها من الشيطان الرجيم. ولذا في الحديث الذي في البخاري - 00:03:00
حديث سالم لابي الجعد عن كريب مولى بن عباس عن ابن عباس قال عليه الصلاة والسلام لو ان احدكم اذا اراد لواله احدهم
ان يأتي اهله فقال اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان - 00:03:30
ما رزقنا فقال باسم الله باسم الله جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا. فاذا قضيت بينهم مولود فان الشيطان لا يضره.
فسؤال الله عز وجل ان يتجنب الشيطان ان يتجنب المولود الشيطان. ووساوشه واظلاله. نعم - 00:03:50
وآخواته هذا امر مطلوب. نعم. فالاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم وان يتجنبنا ربنا عز وجل الشيطان الرجيم ومكائده. هذا امر
مطلوب. وذريتها من فتقبليها ربها بقبول حسن. جل وعلا. وابتتها نباتا حسنا - 00:04:20
سبحانه قبل ذلك وابتتها نباتا حسنا جل وعلا وكفلها زكريا وزكريا هو ابن ادم وهو من انبائهم. وابنه يحيى. كلما دخل عليها زكريا
المحراب وجد عندها رزقا. قالوا ان هذا الرزق هو فاكهة الصيف في الشتاء - 00:04:50
وفاكهة الشتاء في الصيف. فيجد عندها هذا الرزق وهي جالسة للعبادة. ما خرجت يا جالسا للعبادة من اين هذه الفاكهة؟ قال يا مريم
ان لك هذا؟ قالت هو من الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب سبحانه وتعالى جل وعلا - 00:05:20
نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الرزق الطيب بغير حساب. سبحانه وتعالى. وطبعا هذا عمران ابن ما سال ليس هو عمران والد
موسى بينهم قرون كثيرة ومتطاولة. هنالك عندما رأى زكريا ذلك وكان قد بلغه الكبر وامرأته عاق - 00:05:50
فعندما رأى ذلك رأى هذه المرأة العابدة وايضا قد جمع الله لها خير ايضا الدنيا بان رزقها هذا الرزق بدون حساب. هنا اشتاقت نفسها
للولد. فقال هنالك دعا زكريا ربه قال رب لي من لدنك دوية طيبة. ايضا دعا الله عز وجل - 00:06:20
ليس فقط بالذوقية بل ان تكون ذرية ماذ؟ طيبة. نسأل الله من فضله. انك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في

المحراب. ايضا نادته الملائكة وهو في الصلاة. ان - 00:06:50

طه يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله.نبي وسیدا وحصورا حصورا لا يأتي النساء. ونبيا من الصالحين.نعم. قال ربی انا يكون لي غلام وقد بلغني الكبر مع انه دعا. لكن عندما بشر هنا سأله قال كيف يأتيني الغلام - 00:07:10

وقد بلغ لي الكبر وامرأتي عاقر فهو فيه علة وامرأته كذلك. قال كذلك الله يفعل ما يشاء جل وعلا اذا اراد شيء يقول له كن فيكون. قال ربی اجعل لي - 00:07:40

هيا قال ايتك لا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا الا بالاشارة فمنع من الكلام الا بالاشارة ولكن التسبيح والذكر منع منه؟ لا فهو آآ في عبادة وذكر واذکر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار.نعم في العشاء - 00:08:00

والعشي ما بعد الزوال والابكار هو الصباح.نعم. ولعلي اقف عندهن هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:08:30